لكن طرسوس روى عن عبد الرزاق بن همام وابراهيم بن خالد
الصنعانيين وسفيان وروى عنه مسلم وابو داود وابو عوف
البزوري وابنه احمد بن ابي عوف والمنذر بن شاذان قال ابو
داود هو ثقة وذكره في الجملة من احواله الحافظ عبد الغني
المقدسي وذكره ابو محمد بن ابي حاتم في كتابه المشهور في الجرح
والتعديل مختصرا وذكره الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر بن علي
ابن احمد المقدسي في كتابه رجال الصحيحين فقال مخلد بن خالد
الشعيري سمع سفيان بن عيينة في الزكاة وانما ذكرت هذا كله لان
القاضي عياض قال لم اجد احدا ذكر مخلد بن خالد الشعيري في رجال
الصحيح ولا في غيرهم قال ولم يذكره الحاكم ولا الباجي ولا البياني
ومن تكلم على رجال الصحيح ولا احد من اصحاب المؤتلف والمختلف
ولا من اصحاب التقييد ولا ذكر احد مخلد بن خالد غير منسوب اصلا
وضبط القاضي الكلام في انكار هذا الاسم وانه ليس في الرواة احد
يسمى مخلد بن خالد لا في الصحيح ولا في غيره وضم اليه كلاما عجيبا
وهذا الذي ذكره من العجايب فمخلد بن خالد مشهور كما ذكرناه
اولا وبالله التوفيق **قوله** صلى الله عليه وسلم الانصار شعار
والناس دثار قال اهل اللغة الشعار الثوب الذي يلي الجسد
والدثار فوقه ومعنى الحديث الانصار هم البطانة والخاصة
والاصفياء والصق بي من سائر الناس وهذا من مناقبهم الظاهرة
وفضايلهم الباهرة **قوله** فتغير وجهه حتى كان كالصرف هو
بكسر الصاد المهملة وهو صبغ احمر تصبغ به الجلود قال ابن دريد
وقد يسمى الدم ايضا صرفا **قوله** فقال رجل والله ان هذه لقسمة
ما عدلت فيها وما اريد بها وجه الله قال القاضي عياض رحمه الله
حكم الشرع ان من سب النبي صلى الله عليه وسلم كفر وقتل ولم يذكر
في هذا الحديث ان هذا الرجل قتل قال المازري رحمه الله يحتمل ان

يكون

يكون لم يفهم منه الطعن في النبوة وانما نسبه الى ترك العدل
في القسمة والغاضي ضربان كباير وصغاير فهو صلى الله عليه وسلم
معصوم من الكباير بالاجماع واختلفوا في امكان وقوع الصغاير
ومن جوزها منع من اضافتها الى الانبيا عليهم السلام على طريق
التنقيص وحينيذ فلعله صلى الله عليه وسلم لم يعاقب هذا القايل
لانه لم يثبت عليه ذلك وانما نقله عنه واحد وشهادة واحد لا يراق
بها الدم قال القاضي هذا التاويل باطل يدفعه قوله اعدل
يا محمد واتق الله يا محمد وخاطبه خطاب المواجهة بحضرة الملاء
حتى استاذن خالد وعمر رضي الله عنهما النبي صلى الله عليه وسلم
في قتله فقال معاذ الله ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه فهذه
هي العلة وسلك معه مسلكه مع غيره من المنافقين الذين اذوه
وسمع منهم في غير موطن فاكرهه كنه صبر استبقا لانقيادهم
وتالفا لغيرهم لئلا يتحدث الناس انه يقتل اصحابه فينفروا وقد ر
الناس هذا الصنف في جماعتهم وعدوه من جملتهم **قوله** صلى الله عليه
وسلم ومن يعدل اذا لم اكن اعدل لقد خبت وخسرت روي بفتح تاء
خبت وخسرت وبضمها فيهما ومعنى الفم ظاهر وتقدير الفتح
خبت انت ايها التابع اذا كنت لا اعدل لكونك تابعا ومقتديا بمن
لا يعدل والفتح اشهر والله اعلم **قوله** فقال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه دعني يا رسول الله فاقتل هذا المنافق وفي روايات اخر ان خالد
ابن الوليد استاذن في قتله ليس فيهما تعارض بل كل واحد منهما
استاذن فيه **قوله** صلى الله عليه وسلم يقرؤن القرآن لا يجاوز
حناجرهم قال القاضي فيه تاويلان احدهما معناه لا تقبل قلوبهم
ولا يشتغلوا بما يتلون منه ولا لهم حظ سوى تلاوة الفم والمخرج
والحلق اذ بها تقطع الحروف والثاني لا يصعد لهم عمل ولا تلاوة
ولا تقبل **قوله** صلى الله عليه وسلم يمرقون منه كما يمرق السهم

Copyright © King Saud University